من المدينة إلى الغدير

إن نفسي تخبرني أني في هذا العام ستقبض روحي وألتحق بالرفيق الأعلى (المقصود العام المقبل) فطلب الصحابة من سلمان أن يسأله عن الخليفة من بعده، والنبي ﷺ لثلاث مرات لم يجبهم لحساسيتهم من الأمر، قال: أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي وأفضل من يخلفني من بعدي علي بن أبي طالب.

٧

مع نزول جبرائيل عليه السلام بالآيات من أول سورة العنكبوت، أعاد إعلان تعيين الإمام علي عليه السلام خليفة لرسول الله ﷺ وأخبر عن انقلاب بعضهم بعد وفاته.

قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده إن عليا وشيعته يوم القيامة هم (المفلحون)

تزيين الكعبة بالكسوة اليمانية بعد حجة الوداع

نزول الأمر بالحج:

١

نزلت الآية ٢٧ من سورة الحج تأمر النبي ﷺ ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ فبدأ أول حج له ﷺ وكان آخره بعد فتح مكة، وكان هذا أول إجتماع للمسلمين بدون وجود الكفار.

١٠ ذي القعدة

الإعلان العام للحج:

٢

أصدر النبي ﷺ توصياته للإستعداد للحج، وعلى من يرغب فيه أن يسرع بالإستعداد؛ إذ يمكن أن يمرض أو يشغله أمر ما، وإحدى هذه التوصيات كُتبت لعلي عليه السلام الذي كان في اليمن، بأمر من النبي ﷺ؛ ليدعو أهلها ويبلغهم الإسلام.

٧٠,٠٠٠ شخصًا

المدينة المنورة

عرفات

النداء الإلهي المتعلق بإعلان الولاية في عرفات:

٦

نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ في عرفات حاملا هذا النداء الإلهي: يامحمد إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول قد إقترب أجلك.... إعط ما عندك من علم ومواريث علوم الأنبياء من قبلك والأسلحة والتابوت وآثار الأنبياء إلى الوصي والخليفة من بعدك (علي بن أبي طالب) فهو حجتي الكاملة على الخلق.

النبي ﷺ في مكة قرب الخيمة بدأ أثناء الخطبة بقوله:

٥

علي أخي وولي المؤمنين من بعدي هو مني بمنزلة هارون من موسى... علي خليفتي في أهل بيتي والمؤمنين من بعدي.

الإقامة ٣ أيام في مكة

المسافة بين المدينة ومكة قطعتها قافلة النبي ﷺ بسرعة في ٩ أيام

بداية الحركة من مسجد الشجرة باتجاه مكة:

٣

المرافقون للنبي ﷺ في سفره هم:

- السيدة الزهراء عليها السلام.
- الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام.
- زوجات النبي ﷺ.

أرسل رسولا من المدينة الى اليمن لغرض إعلام أمير المؤمنين عليه السلام بالحج

الغدير

طريق العودة إلى المدينة

مكة

الدخول الى مكة

٤

أبلغ النبي ﷺ المسلمين أن من لم يضح فليحل إحرامه وليعتبر ما فعله حتى الآن عمرة.

(في طريق العودة من مكة الى المدينة)

٨

في هذا السفر ١٢٠٠٠٠ شخص من اليمن ذهبوا الى الحج بصحبة الإمام علي عليه السلام

١٢٠,٠٠٠ شخصًا

أبلغ جبرئيل عليه السلام النبي ﷺ بالسلام على علي عليه السلام وتكليفه بإمرة المؤمنين، وبناءً على ذلك أمر النبي ﷺ كبار الصحابة الذهاب إلى علي عليه السلام واستقباله بصفته أميرًا على المؤمنين.

جبرائيل عليه السلام يذكر النبي ﷺ عدة مرات:

٩

تزامنا مع بداية حركة القافلة باتجاه الغدير، نزل الأمين جبرائيل عليه السلام عدة مرات إلى النبي ﷺ بأمر تبليغ (ولاية أمير المؤمنين عليه السلام) من قبل الله تعالى، وعندما علم ﷺ أنّ الأمر عاجل ومهم قال:
يا جبرائيل إني أخشى من أصحابي أن يخالفوني.

١٠

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة:٦٧]

صاحب عليا عليه السلام في هذه السفرة ١٢٠٠٠ من سكان اليمن

١٢,٠٠٠ شخصًا

اليمن

نور البصائر
noorbsr.net
التعريب

غدیر شوم
@ghadirishavim
www.ghadirishavim.ir